



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

تقييم الاداء المالي للشركات الناشطة في قطاع النقل في ظل جائحة كورونا

تحت اشراف الدكتورة:

بديدة حورية

اعداد الطالبات:

- خالدي لينة
- غيلاني عيبر
- رانية العابد

لجنة المناقشة

د. محمد البشير بن عمر	استاذ محاضر	رئيسا	جامعة شهيد حمى لخضر بالوادي
د. بديدة حورية	استاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة شهيد حمى لخضر بالوادي
د. محمد الحافظ عيشوش	استاذ محاضر	ممتحنا	جامعة شهيد حمى لخضر بالوادي

السنة الجامعية 2021/2020

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد
أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي العزيز نور الدين، ووالدتي العزيزة سعيدة
اللذان سهرتا وتعبتا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد
الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين من كانوا عوناً لي في رحلة
بحثي : اخوتي عمارة وجمال ورياض واخواتي العزيزات ليلي وسارة ومنى وايمان
واميرة وابناء اخواتي كاملاً

ولا انسى جدتي العزيزة تبر لموشية اطال الله في عمرها
ولا انسى من فارقتهم الحياة جدتي الغالي تركية وأجدادي العيد وعمارة رحمهم الله
والى اعمامي وعمتي واخوالي وخالتي وكل من تجمعني معهم صلة الرحم
الى من هم كالنور للعين زملائي واصدقائي الذي كانوا لي نعم الصحبة ورفقاء
الدرب كل باسمهم

والى كل من ملا قلبي ولم يسعه قلبي، الى قارئ الاسطر وكل من اعرفهم

لينة خالدي

اهداء

*الى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، الى من حملتني تسعة اشهر بلا

كلل ولا ملل .. **امي الحبيبة**

*الى من كان عوناً وسنداً لي، وكان لدعائه المبارك اعظم الاثر في تسيير حياتي ... **والدي العزيز**

*الى المحبة التي لا تنتهي والخير بلا حدود الى من شاركتهم كل حياتي الى اخوتي ونور عيوني كل باسمه **"عبد**

الرحمان، اسماعيل، دعاء، ابراهيم، يوسف، والبرعمة الصغيرة براءة" ربي يوفقهم.

*الى من ساندني ويسر لي الصعاب، الى زوجي الغالي **"رضا قاسمي"** الذي قدم لي الكثير في صور من صبر وامل

ومحبة لن اقول شكراً بل سأعيش الشكر معك دائماً.

*الى جدتي الزهرة العابد وجدي احمد العابد ربي يحفظهم، الى كل افراد عائلتي اعمامي وعماتي وخوالي وخالاتي،

وكذا اعمامي وعماتي في سكيكدة.

*الى **امي الزهرة معمري** و**ابي احمد قاسمي**.

*الى اخوة زوجي سهام وزوجها صالح وابنها عامر، الى سمرة وصلاح اتنى لهم السعادة والى طارق وزوجته شيماء

اتنى لهم الهناء.

*الى كل الصديقات الذي عرفتهم في مسيرتي الدراسية واخص بالذكر من معي في هذا العمل **"عبير ولينة"**،

وكذلك الى الاستاذة الفاضلة **"حورية بديدة"**.

*الى ارواح موتانا الطاهرة جدي **ابراهيم خنوفة**، جدي **جميلة خنوفة** وجدي **فاطمة سعدون**.

*الى كل من نصحتني لأدرس والى كافة الاساتذة والاستاذات الذين درسوني طيلة 18 سنة من مسيرتي الدراسية.

"وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب"

رانية العابد

اهداء

الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما الى من لا يمكن للأرقام ان
تحصى فضائلها الى والدي العزيزين حفظهما الله لي بحفظه الكريم الى
امي هدى عثمانى وابي عبد الرحمان غيلاني

الى النجوم التي اهتدي بها واسعد برؤيتهم اخوتي شوقي وابراهيم والى
اختي العزيزة ندى

والى زوجي الغالي الذي ساندني في مشواري غيلاني مرشد ولا انسى الى
امي الثانية الغالية زاوي زوييدة حفظها الله ورعها
والى خالاتي واعمامي وكل من تجمعني معهم صلة الرحم والقربة
اولى كل من عرفتهم بالخير وعليه فارقتهم من في الاعداء غائبون وفي
الاذهان حاضرون الى كل من سقط من قلبي سهوا اهدي هذا العمل
الى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

غيلاني عبير

شكر والتقدير

ان الشكر والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونشكره
ونحمده حمدا كثيرا مبارك فيه على جزيل عطائه وعلى كل ما انعم علينا
بفضله ان وفقنا لإتمام هذا العمل المبارك ونسأله تعالى انا ينفعنا به راجين
منه التوفيق والسداد.

من هذا المنبر نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة الفاضلة الدكتورة
" حورية بديدة " التي قدمت لنا النصح والارشاد وصبرت علينا حتى رأى
هذا العمل النور وجزاها الله عنا خير الجزاء

لينة وعبير رانية

الملخص

تهدف هذه دراسة إلى تقييم الاداء المالي للشركات الناشطة في قطاع النقل في ظل جائحة كورونا ، من خلال دراسة تحليلية لاهم المؤشرات النسب المالية السيولة، النشاط، الربحية، تم تحديد الفترة من 2018 إلى غاية 2021، وتجزئة الفترة إلى مرحلة قبل الازمة (2018-2019) ومرحلة اثناء الازمة 2020-2021 ، وقمنا بجمع بيانات الدراسة بشكل اساسي من القوائم المالية للشركات.

خلصت دراسة نتائج أن اثر الازمة في قطاع النقل على الاداء المالي بصفة عامة او خاصة وهناك اثر سلبي لكل من نسب الربحية والنشاط بينما في نسب السيولة ايجابي فقط .

الكلمات المفتاحية : جائحة كورونا ، اداء المالي ، نسب السيولة ،نسب الربحية، نسب النشاط، سوق دبي المالي .

Résumé:

Cette étude vise à évaluer l'outil financier des entreprises actives dans le secteur des transports à la lumière de la pandémie de Corona, à travers une étude analytique des indicateurs les plus importants de ratios financiers, liquidité , activité, rentabilité, la période de 2018 à 2021, ètè déterminée,et la période a ètè divisée en une ètape avant la crise (2018-2019) et une ètape pendant la crise 2020-2021, et nous avons collecté les données de l'étude principalement à partir des états financiers des entreprises.

Une étude des résultats a conclu que l'impact de la crise dans le secteur des transports sur la performance financière en général ou en particulier, et il y a un impact négatif sur les ratios de rentabilité et d'activité, alors que dans les ratios de liquidité il n'est que positif.

Mots Clés: Pandémie de Corona ,performance financiers, marchés financiers, perte de liquidité, ratios de rentabilité, ratios d' activité, Dubai Financial Market.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
IV	الشكر والعرفان
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
5	تمهيد الفصل
6	المبحث الأول : عموميات الأداء المالي وفيرس كورونا
6	المطلب الأول: الأداء المالي
6	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
6	الفرع الثاني : أهمية وأهداف الأداء المالي
7	الفرع الثالث : النسب المالية
10	المطلب الثاني : فيروس كورونا
10	الفرع الأول : ماهية فيروس كورونا
11	الفرع الثاني : تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي لدراسة
26	تمهيد الفصل
27	المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة
27	المطلب الأول : تقسيم مجتمع وعينة الدراسة
27	الفرع الأول: شركة العربية للطيران ش.م.ع
27	الفرع الثاني: شركة ارامكس ش.م.ع
28	الفرع الثالث: شركة الخليج للملاحة القابضة ش.م.ع
28	الفرع الرابع: شركة اجيليتي للمخازن العمومية ش.م.ك
28	المطلب الثاني : متغيرات وأدوات الدراسة
30	المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها
30	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
37	المطلب الثاني : مناقشة وتفسير النتائج

40	خلاصة الفصل
42	الخاتمة
/	قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	عدد الإصابات المؤكدة والموتى وحالات الشفاء في بعض الدول	12
(2-1)	تطور مؤشر الإنتاج الصناعي – سنة الأساس 2015	14
(1-2)	دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة العربية للطيران ش.م.ع	31
(2-2)	دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة أرامكس ش.م.ع	32
(3-2)	دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة خليج للملاحة القابضة ش.م.ع	33
(4-2)	دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة أجيليتي للمخازن العمومية	34
(5-2)	دراسة العناصر وتحليل النسب المالية لشركات الأربع	35
(6-2)	نسب ومعدلات السيولة قبل وإثناء الأزمة	37
(7-2)	نسب مؤشرات الربحية قبل وإثناء الأزمة	38
(8-2)	نسب ومعدلات النشاط قبل وإثناء الأزمة	39

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	تمثيل بيان لتطور لنسبة السيولة قبل وأثناء الأزمة	(1-2)
38	تمثيل بياني لنسبة الربحية قبل وأثناء الأزمة	(2-2)
39	تمثيل بياني لتطور نسب ومعدلات النشاط قبل وإثناء الأزمة	(2-3)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
1	ميزانية المالية لسنة 2020	/
2	الميزانية المالية لسنة 2019	/
3	الميزانية المالية لسنة 2019	/
4	الميزانية المالية لسنة 2018	/

مقدمة عامة

شهد العالم الاقتصادي سلسلة من الازمات مست مختلف الأنظمة الاقتصادية التي طبقتها معظم الدول عبر ازمة مختلفة، حيث اتسمت هذه الازمات المالية بالدورية نظرا لطبيعتها وارتباطها بدورات اقتصادية.

وفي ظل الظروف المزرية التي يشهدها العالم الان بسبب ما يسمى بفيروس كورونا والذي بدا بأزمة صحية الى ان اصبح ازمة اقتصادية مالية عالمية، حيث انه شل جميع القطاعات في العالم من الاقتصاد الى الصناعة الى النقل، وكان هذا الاخير شلل كبيرا على العديد من الدول التي يعتمد اقتصادها على السياحة من الدرجة الاولى.

1- طرح الاشكالية:

وبناء على ما سبق نطرح اشكالية الدراسة كما يلي:

ما مدى تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي لمؤسسات قطاع النقل في سوق دبي المالي؟

2- التساؤلات الفرعية:

يمكن تحليل اشكالية الدراسة الى اسئلة فرعية تتضمن مايلي:

1- هل هناك اثر على نسب السيولة بسبب الجائحة؟

2- هل هناك اثر على نسب النشاط بسبب الجائحة؟

3- هل هناك اثر على نسب الربحية بسبب الجائحة؟

بهدف السيطرة على الموضوع والاجابة على الاشكاليته، قمنا بوضع الفرضية الرئيسية التالية:

-هل يوجد اثر ايجابي على الاداء المالي للشركات بسبب الجائحة.

وتقودنا الفرضية الرئيسية لطرح مجموعة من الفرضيات الفرعية نحاول اختبار صحتها كما يلي:

-يوجد اثر ايجابي على نسب السيولة بسبب الجائحة.

-يوجد اثر ايجابي على نسب النشاط بسبب الجائحة.

-يوجد اثر ايجابي على نسب الربحية بسبب الجائحة.

- اسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لعدة اسباب نذكر منها:

- رغبة في معرفة الاثار التي نتجت عن الازمة الصحية العالمية.

- دراسة فيروس كورونا من الصفر من اجل التعرف عليه وعلى اسبابه واخطاره.

- الميل الشخصي للموضوع

- اهداف الموضوع:

يمكن حصر اهم اهداف الدراسة في مايلي:

- التعرف على الازمة الصحية وانعكاساتها.

- تتبع تطورات فيروس كورونا و تأثيره على الاقتصاد.

اهمية الموضوع:

ابرار الجانب المهم في تحقيق الاهداف والمعرفة الصحيحة لوضع الشركات من خلا ترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية وبالتالي معرفة النسب المالية لكل شركة من اجل تسهيل عملية اتخاذ القرار.

حدود الدراسة:

بالنسبة للجانب النظري فقط كان منحصر فقط على الاداء المالي

الدراسة التطبيقية كانت فقط على الشركات الناشطة في قطاع النقل في سوق دبي المالي وجائحة كورونا.

منهج الموضوع:

لدراسة الموضوع بطريقة جيدة استخدمنا في البداية المنهج الوصفي التحليلي للإلمام بالموضوع من شتى جوانبه، ومن خلال دراسة الجانب النظري ادرجنا المنهج التاريخي في دراسة فيروس كورونا المستجد.

استخدمنا مجموعة من النسب المالية في دراسة الجانب التطبيقي.

صعوبات:

-واجهتنا العديد ن الصعوبات في بداية البحث كون ان البلاد في وضع صحي مزري.

-صعوبة التوفيق بين اعداد المذكرة والمراجع التي عثرنا عليها.

هيكل الموضوع:

قد قسمنا هذه الدراسة الى فصلين:

جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث تناول الفصل الاول ثلاثة مباحث على التوالي المبحث الاول تناولنا فيه الاداء المالي انطلقنا من مفهومه الى أهميته واهدافه، اما المبحث الثاني فقط تناولنا فيه فيروس كورونا انطلقنا من مفهومها الى تأثيرها على الاقتصاد العالمي. اما بالنسبة للمبحث الثالث فقط ادرجنا فيه الدراسات السابقة. بالنسبة للفصل الثاني فقط تناولنا فيه الدراسة التطبيقية وقسمنا هذا الفصل الى مبحثين، المبحث الاول تناوله طريقة وادوات الدراسة اندرجت فيها تقديم مجتمع العينة ومتغيرات وادوات الدراسة، اما المبحث الثاني فقط خصص لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل الاول

الاطار النظري للدراسة

تمهيد:

يحتل موضوع تقييم الاداء المالي للشركات باهتمام العديد من المفكرين والمسرين من اجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق اهدافها.

سنعالج في هذا الفصل الاطار النظري للأداء المالي في الشركات وتأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي وقد قسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث على التوالي المبحث الاول تناولنا فيه الاداء المالي انطلقنا من مفهومه الى أهميته واهدافه، اما المبحث الثاني فقط تناولنا فيه فيروس كورونا انطلقنا من مفهومها الى تأثيرها على الاقتصاد العالمي. اما بالنسبة للمبحث الثالث فقط ادرجنا فيه الدراسات السابقة.

المبحث الاول: عموميات الاداء المالي و فيروس كورونا

المطلب الاول: الاداء المال

الفرع الاول: مفهوم الاداء المالي

توجد عدة تعاريف لأداء المالي وتتمثل في:

- * هو اداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه الى الشركة او الاسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح مع غيرها.
- * هو القيام بتنفيذ جزء من العمل او كله وتحقيق النجاح فيه.
- * هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ذات الاجل الطويل والقصير من اجل تشكيل الثروة.¹

الفرع الثاني: اهمية واهداف الاداء المالي

اولا: اهمية الاداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة و الضعف في المؤسسة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وتنبع أهمية الأداء المالي أيضاً و بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة و تفحص سلوكها و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات أدائها و فعاليتها و توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات و بيان أسبابها و اقتراح إجراءاتها التصحيحية و ترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة و استثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية و بقاء المؤسسة.²

ثانيا: اهداف الاداء المالي:

ان الاداء المالي يمكن ان يحقق للمستثمرين الاهداف التالية:

- * يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير ادوات الاداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر

¹ اسباع احمد الصالح، د.محمد البشير بن عمر، فعالية مبادئ الحوكمة في تحسين الاداء المالي للمؤسسة-دراسة حالة المجمع صيدال-، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد01،الوادي، 2018، ص150.

² أ. بن نذير نصر الدين، د. شملال ايوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لانتاج الكهرباء SPE، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر الوطني "مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع"، 2017/04/25، البلدة، ص08.

* يساعد المستثمر في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة

ومنه فان الموضوع الاساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الافضل من خلال مؤشرات الاداء المالي للمؤسسة.¹

الفرع الثالث: النسب المالية

النسب المالية عبارة عن علاقات بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة لتكون دالة لتقييم اداء نشاط معين عند نقطة معينة. يتضح من تعريف النسب المالية ان مفهوم النسبية هي الاساس في دراسة قيم الفقرات الواردة في القوائم المالية بهدف اضاء المعنى والدلالة لها لتعكس اداء الشركة.² وتنقسم النسب المالية الى مايلي:

اولا: نسب السيولة: تستخدم نسب السيولة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل في موعد الاستحقاق، وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت قدرة الشركة من سداد ديونها، وتدرج فيها النسب التالية:

السيولة العامة: وتحسب هذه النسبة بقسمة الموجودات المتداولة على المطالبات المتداولة.

كما يلي:

3

نسبة السيولة العامة = الموجودات المتداولة / المطالبات المتداولة

السيولة العامة الفورية: وهي النسبة التي تسمح باجراء المقارنة بين مبلغ السيولة الموجود تحت تصرف المؤسسة في اي وقت وبين الديون قصير الاجل. وتحسب كما يلي:

4

نسبة السيولة العامة الفورية = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل

سيولة التدفقات النقدية التشغيلية: التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية تقسيم المطلوبات المتداولة وتبين هذه النسبة عدد مرات قابلية التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التزامات الشركة المتداولة.

¹ احمد قنيع، بوحفص بن أودينه، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات-دراسة حالة شركة المراعي- المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية دورية دولية علمية محكمة، العدد13، المانيا، ص259.

² د.عدنان تايه النعيمي، د. ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، اليازوري، 2016، ص65.

³ د.وسيم ابو عريش، ادارة الارباح، المنهال، 2016، ص20.

⁴ لقليطي الاخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2018، ص101.

وهي مؤشر على قدرة الشركة على تسديد الفواتير والالتزامات قصيرة الأجل، من واقع السيولة النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية. وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{اجمالي التدفقات النقدية الداخلية في الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

1

ثانيا: نسب النشاط: تقيس هذه النسب مدى كفاءة الشركة في ادارة واستخدام الموجودات التي لديها (المخزون والمدينون) لتوليد المبيعات وتحقيق الربح. وتندرج فيها مايلي:

نسبة معدل دوران الاصول: يقيس هذا المؤشر مدى قدرة الشركة على استغلال كافة الاصول المتاحة في تحقيق المبيعات، هذه النسبة تشير الى ان الشركة تستخدم موجوداتها بكفاءة عالية في تحقيق المبيعات. وتحسب كما يلي:

2

$$\text{معدل دوران الاصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{اجمالي الاصول}}$$

نسبة معدل دوران الاصول الثابتة: توضح هذه النسبة مدى مقدرة المنشأة على تحقيق الاستفادة المثلى من الاصول الثابتة لديها في تحقيق ارباح المنشأة. وتحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الاصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الاصول الثابتة}}$$

نسبة معدل دوران المخزون: وتشير هذه النسبة الى عدد مرات تصريف المخزون لدى الشركة وكلما زادت هذه النسبة كلما ذلك في صالح الشركة حيث تستطيع الشركة ان تحقق ارباحا باستخدام هامش ربح اقل من الشركات المماثلة والتي لديها معدل دوران مخزون اقل، وهي ميزة تنافسية كبيرة يمكن الاستفادة منها. ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$$

¹ <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/100594/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A-%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9>، السبت، 05/06/2021، الساعة،

ثالثاً: نسب الربحية: تقيس هذه النسب مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، والتعرف على العائد المتوقع على أموالهم المستثمرة في المشروع. ويندرج تحتها ما يلي:

نسبة هامش مجمل الربح: وتوضح هذه النسبة العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع. وتحسب كما يلي:

$$\text{هامش مجمل الربح} = \text{مجمول الربح} / \text{صافي المبيعات}$$

هامش صافي الربح: تقيس هذه النسبة صافي الربح المحقق على كل جنيه من المبيعات، وهي تشير إلى نسبة ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات وكافة المصروفات الأخرى من مصاريف إدارية وعمومية ومصاريف تمويلية وغيرها. وتحسب كما يلي:

$$\text{هامش صافي الربح} = \text{صافي الربح} / \text{صافي المبيعات}$$

العائد على رأس المال المستثمر: ويتكون إجمالي رأس المال من (رأس المال العامل / إجمالي الأصول طويلة الأجل) أو من (مجموع حقوق الملكية / القروض طويلة الأجل)، وتعتبر النسبة عن مدى كفاءة الشركة في استخدام وإدارة كل الأموال المتاحة لديها من المساهمين والأموال المفترضة في تحقيق عائد تلك الأموال حيث أن الفرض الأساسي هو وجود تكلفة لتلك الأموال وهي العائد المطلوب على حقوق المساهمين والفوائد المدفوعة على القروض، وينتظر تحقيق معدل العائد على الاستثمار يوازي تكلفة الأموال على أقل تقدير. وتكون تكلفة التمويل من إجمالي التكلفة المرجحة لنود التمويل، ويتم مقارنتها بالعائد على الاستثمار لتحديد كفاءة الشركة في إدارة الأموال المستثمرة. وتحسب كما يلي:

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الاستثمار}$$

¹ علي فلاح الزعبي، أحمد دودين، الأسس والأصول العلمية في إدارة الأعمال، دار البازوري، 2016، ص 139.

² علي فلاح الزعبي، أحمد دودين، مرجع سابق ذكره، ص 138.

معدل العائد على حقوق الملكية: وتعتبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالشركة وهي تعتبر اهم نسب الربحية المستخدمة حيث انه بناء على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستمرار في النشاط او تحويل الاموال الى استثمارات اخرى تحقق عائدا مناسباً. ويحسب كما يلي:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}}$$

المطلب الثاني: ماهية جائحة كورونا وتأثيرها على الاقتصاد العالمي

الفرع الاول: ماهية جائحة كورونا

تم تشخيص أول حالة إصابة بمرض فيروس كورونا، والمعروف بإختصار بكوفيد-19 وبالتالي إكتشاف هذا الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان الصينية أواخر ديسمبر من سنة 2019، ونظرا لانتشاره السريع وكذا درجة خطورته أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عالمية شهر جانفي من سنة 2020. (James & Jackson 2020\05\01; p; 1 لتعلنه في 11 مارس من نفس السنة جائحة عالمية نظرا للتزايد المتسارع والغير متوقع في عدد حالات الإصابة وكذا عدد حالات الوفيات في معظم أنحاء العالم (2,p,2020,Yilmazkuday).

ويعرف فيروس كورونا سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثلا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس).

ويسبب فيروس كورونا القريب جدا من فيروس سارس والمكتشف مؤخرا مرض كوفيد-19 المعروف أيضا بالمرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد، وهو مرض معد لم يكن هناك أي علم بوجوده قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، تتمثل أعراضه الأكثر شيوعا في الحمى والسعال والجفاف والتعب وبدرجة أقل الآلام والالوجاع، احتقان الأنف، ألم الحلق، إسهال، وعادة م تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا حيث يصاب بعض الناس ببلعدوى ولكن لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة. يتعافى معظم المصابون(نحو 80%) من المرضى دون الحاجة إلى علاج في المستشفى، وتشهد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 5 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19 حيث يعانون من صعوبة في التنفس. وترتفع مخاطر الإصابة

¹ علي فلاح الزعبي ، احمد دودين، مرجع سابق ذكره، ص139.

الجدول رقم (1-1): عدد الاصابات المؤكدة والموتى وحالات الشفاء في بعض الدول :

Country, other	Total cases	Total deaths	Total recovery
World	6,200,772	371,763	2,763,928
USA	1,819,797	105,634	535,379
Brazil	501,985	28,872	205,371
Russia	405,843	4,693	171,883
Spain	286,308	27,125	196,958
UK	274,762	38,489	N\A
ITALY	232,664	33,340	155,633
France	188,625	28,771	68,268
India	186,371	5,269	88,808
Germany	183,370	8,602	165,200
Turkey	163,103	4,515	126,984

المصدر: covid-19 coronavirus pandemic.31/05/2020.16h.disponible sur:

2-آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي:

أدت إجراءات وتدابير مواجهة جائحة كورونا خلال الربع الأول من سنة 2020 إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، فمن المتوقع حسب صندوق النقد الدولي أن يشهد انكماشاً حاداً بواقع 03% (تراجع إجمالي الناتج العالمي) سنة 2020، لتسبب هذه الجائحة أزمة اقتصادية عالمية من خلال التراجع الحاد في كل من الطلب الكلي، الاستهلاك والانفاق العام، سلاسل التوريد، قطاع التصنيع العالمي والخدمات، عائدات السياحة، حركة التجارة الدولية، تدفقات الاستثمارات الأجنبية، تراجع مؤشرات الأسواق المالية العالمية وأسعار النفط.

ومثلما فيروس كورونا معد على المستوى الصحي للأفراد فقد كان معد اقتصاديا بين البلدان ليشكل من خلال تأثير اقتصاداتها على مستوياتها المحلية أزمة اقتصاد عالمية عبر قنوات التأثير المتبادل، وفي هذا السياق توجد عدة قنوات يؤثر من خلالها فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي، هي (المخاطر، 2020)

-التبادل التجاري: حيث تؤثر الجائحة من خلال عرقلة الإمداد وتعطيل سلاسل التوريد إلى إعاقه الإنتاج وإضعاف كل من الطلب والعرض العالميين، ما يؤدي بدوره إلى تقلص الطلب على الطاقة.

-الترباط المالي: وقد طال تأثيره المادي والمعنوي أسواق العالمية التي شهدت انخيارات وأسوأ أداء منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية عام 2008، وبهذا تعطي أسواق المال مؤشرا سلبيا على شعور المستثمرين بتوجهات تأثير الفيروس على الاقتصاد العالمي.

-السياحة والنقل: حيث تؤثر الجائحة على كل من الطلب والعرض العالميين من خلال خفض معدلات الرحلات بسبب غلق حدود العديد من الدول وغلق العديد من المطارات حول العالم.

أما على مستوى الاقتصاد المحلي للدول فيؤثر الفيروس من خلال ثلاث قنوات: (2020)

-إعاقه النشاط الاقتصادي: وذلك عبر إعاقه كل من الإنتاج، الخدمات، المواصلات، النقل، السياحة والتسوق وإضعاف العرض والطلب، حيث العديد من المدن وضعت تحت حظر التجول وتحولت إلى مدن أشباح كما شهدنا في الصين وإيطاليا والعدد أخذ في الازدياد حول لعالم.

-تكاليف التصدي والاحتواء: من إنقاذ ودعم وإجراءات احترازية لقطاع الصحة والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية بتكاليف باهظة وآخذة في الارتفاع.

-الثقة واليقين: فالارتباك وعدم اليقين يضعفان الثقة، ويؤدي ذلك إلى الإحجام عن الاستثمار والإنفاق والسياحة.

وسنحاول تفصيل وتحديد أهم الآثار الناتجة عن جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي من خلال توزيع الدراسة على كبرى القطاعات المتضررة، فيما يلي ¹:

1- قطاع الصناعة:

¹ - د-دغبولي أحمد، د.توايتية الطاهر، حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا- مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد 20-سبتمبر

من المتوقع أن ينخفض نمو التصنيع العالمي الذي كان قد تباطأ بالفعل سنة 2019 نتيجة التوترات التجارية بين الاقتصاديات المهيمنة بسبب الاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا، وكما هو موضح في الجدول رقم (2-1).

الجدول (2-1): تطور مؤشر الانتاج الصناعي - سنة الاساس 2015 _

الصين	أمريكا الشمالية	أوروبا	شرق آسيا	العالم	
129.9	103.9	106.1	105.1	113.6	جوبلية 2019
130.5	104.5	106.2	103.4	113.7	أوت 2019
131.7	103.9	106.2	105.2	114.2	سبتمبر 2019
131.8	103.2	105.6	102	113.4	أكتوبر 2019
133.4	104.2	105.8	101	114.1	نوفمبر 2019
134	104.3	104	103	114.2	ديسمبر 2019
99.8	104.2	105.5	104.3	103	جانفي 2020
100.3	104.2	104.9	102	102.6	فيفري 2020

المصدر: établie par les chercheurs a partir de:angela Me,haishan Fu Op.Cit,p26

2-قطاع التجارة:

قدّرت التحاليل التي أجراها فريق من الخبراء الاقتصاديين المتخصصين في قطاع التجارة والتابع للمفوضية الأوروبية انخفاضاً بنسبة 9.7% في التجارة العالمية سنة 2020، وبالنسبة للاتحاد الأوروبي ينتج عن الانكماش الاقتصادي المتوقع والمتعلق بالجائحة انخفاضاً بنسبتي 9.2% و 8.8% في كل من صادراته و وارداته من سلع وخدمات من نحو خارج الاتحاد الأوروبي سنة 2020، أي ما يعادل انخفاضاً في الصادرات بحوالي 285 مليار يورو في الواردات خارج الاتحاد الأوروبي (السلع والخدمات مجتمعة). وقد توصلت تقديرات هذا الفريق إلى أن صادرات القطاعات

الأولية) بخلاف الطاقة) وتجارة الخدمات كانت أقل تأثراً من نشاطات قطاع التصنيع والتي يشهد معظمها انكماش الصادرات بأزيد من 10%، وأن معدات النقل والآلات الكهربائية تتأثر بشدة.¹

3-السياحة والنقل:

وبنسبة لقطاع النقل فقد شهد هو الآخر تأثراً مباشراً بسبب إجراءات الغلق وعزل وحجر مناطق بأكملها والتباطؤ الكبير في حركة الأشخاص عبر العالم في حد ذاته، ما أكدته العديد من الدراسات حول حركية وتنقل الأشخاص في زمن الجائحة ، والأکید أن انكماش حركة النقل العالمي بين البلدان وحتى داخل البلد واحد، كانت لها آثار سلبية على مختلف مؤسسات النقل (بري، بحري، وجوي)، وتعد الآثار جد وخيمة بالنسبة لشركات الطيران نظراً لارتفاع تكاليفها. ومن المتوقع أن تخسر شركة الطيران في جميع أنحاء العالم 113 مليار دولار من الإيرادات سنة 2020، ففي ذروة تفشي المرض تم إلغاء 70% من الرحلات المجدولة في الصين، ليتوقف السفر الدولي اعتباراً من منتصف مارس 2020، حيث قدر مجلس السياحة والسفر العالمي (WTTC) انخفاض السفر العالمي بنسبة 25% على الأقل سنة 2020.

4-القطاع المالي:

فرضت جائحة كورونا تحدياً تاريخياً، ففي منتصف فيفري 2020 حين بدأ المشاركون في السوق يخشون أن يتحول تفشي هذا الفيروس إلى جائحة عالمية، حدث هبوط حاد في أسعار الأسهم عن مستوياتها المبالغ فيها سابقاً، وفي أسواق الائتمان، سجلت فروق العائد ارتفاعاً شاملاً وخاصة في القطاعات الخطرة كالسندات عالية العائد، قروض الرفع المالي، والدين الخاص حيث وصل نشاط الإصدار إلى حالة من التوقف، وهبطت أسعار النفط إزاء ضعف الطلب العالمي وفشل بلدان أوبك في التوصل إلى اتفاق حول تخفيضات الإنتاج ، مما زاد من ضعف الإقبال على المخاطرة و كما وأدت هذه الظروف السوقية المتقلبة إلى هروب المستثمرين بحثاً عن الجودة، مع انخفاض حاد ومفاجئ في عائدات سندات الملاذ الآمن.(صندوق النقد الدولي 2020).

5-أسواق العمل والتشغيل:

تسببت الجائحة من خلال تأثير مختلف قطاعات الاقتصاد العالمي في أزمة بطالة عالمية وتصريح العديد من العمال وفي بداية شهر أفريل من سنة 2020، وحسب تقديرات منظمة العمل الدولية فإن ما يمثل نسبة 81% من العمالة العالمية تعيش في بلدان مستها الجائحة وطالتها إجراءات وتدابير الوقاية منها، لتتخفف هذه النسبة بحلول

¹ د-غبولي أحمد، د-توايتية الطاهر، حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا- مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد 20-سبتمبر

22 أبريل إلى ما يقارب 68 % بعد رفع الإغلاق عن أماكن العمل في الصين . وتأثيرات الجائحة على سوق العمل غير مسبقة، فعادة ما أدى انكماش الاقتصاد العالمي إلى انخفاض في التوظيف، في حين أدت الأزمة الحالية إلى توقيف التوظيف بشكل مفاجئ والتصريح الفوري للعمل بشكل كبير بسبب عمليات غلق أماكن العمل والمناداة بالبقاء في البيوتو ما يجعل منها أسوأ أزمة عالمية على الأقل من هذا الجانب منذ الحرب العالمية الثانية كما يشير الواقع إلى أن انخفاض ساعات العمل قد تجاوز بالفعل نظيره في الأزمة العالمية 2008-2009.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة باللغة العربية:

دراسة "عبد الرحمان احمد محمد حرب" (2016) بعنوان: تأثير الازمة المالية على الاداء التشغيلي والمالي للبنوك الفلسطينية" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسباب حدوث الازمة المالية العالمية وكيفية تطورها وما تأثيرها على الاداء المالي والاداء التشغيلي للبنوك الفلسطينية، وعلى مدى تأثيرها على مساهمة البنوك الفلسطينية بالنتائج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2005-2009 وتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التقليدية و الاسلامية في قطاع غزة وعددها 12 بنكا.

اظهرت نتائج الدراسة ان اداء البنوك الفلسطينية تأثر سلبا بالأزمة المالية العالمية لاسيما الاداء التشغيلي والاداء المالي بدليل تراجع متوسط اغلب نسب الاداء خلال فترة مابعد الازمة المالية العالمية 2008-2009 مقارنة بفترة ما قبل الازمة المالية (2005-2007)¹

دراسة "فيصل نافع كعيد العاني" (2010) بعنوان: تأثير الازمة المالية العالمية على الاداء التشغيلي والمالي للبنوك الاردنية: هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب حدوث الازمة المالية العالمية وكيفية تطورها وما تأثيرها على الاداء المالي والاداء التشغيلي للبنوك الأردنية،² وتوصل الى الاستنتاجات التالية:

-اظهرت النتائج المتعلقة بالبنوك الأردنية خلال الخمس سنوات السابقة، تأثير البنوك الأردنية بالأزمة المالية العالمية لاسيما فيما يتعلق بالأداء التشغيلي والاداء المالي، وذلك نتيجة تراجع متوسط اغلب نسب الاداء خلال فترة الازمة المالية وما بعدها (2008،2009) مقارنة بفترة ما قبل الازمة المالية العالمية (2005،2006،2007)، وذلك يعود الى عدم اتخاذ البنوك الاردنية خلال الازمة تدابير تجنبها اثار الازمة المالية العالمية كالاحتفاظ بجزء اكبر من الاحتياطات المالية لمواجهة مثل تلك الازمات، بالإضافة الى تراجع الاسهم في بورصة عمان خلال الازمة المالية العالمية.³

¹ عبد الرحمان احمد محمد حرب، تأثير الازمة المالية العالمية على الاداء التشغيلي والمالي للبنوك الفلسطينية، مقدمة لنيل درجة البكالوريوس في الادارة، كلية ادارة المال والاعمال، جامعة فلسطين، 2016، ص 05.

² 18 فيصل نافع كعيد العاني، تأثير الازمة المالية العالمية على الاداء التشغيلي والمالي للبنوك الاردنية، مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، اب 2010، ص 11.

³ فيصل نافع كعيد العاني، مرجع سابق ذكره، ص 103.

-ضرورة اتخاذ البنك المركزي التدابير المناسبة و استخدام السياسات المالية والنقدية التي تستطيع ان تتعامل مع الازمات المالية، كعدم التوسع في منح الائتمان المصرفي¹.

دراسة "قنيع احمد، بن اودينة بوحفص" (2020) بعنوان: تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات- دراسة حالة شركة المراعي- هدفت هذه الدراسة لتعرف على الاداء المالي للشركات في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد، وتوصلت الدراسة وبرغم من جائحة كورونا الا ان ايرادات شركة المراعي لم تتأثر بذلك محققة نموا مقارنة بنفس الفترة من السنوات السابقة، ومن ناحية المسؤولية الاجتماعية قامت الشركة بمجموعة من الانشطة كتقديم مساعدات طبية وغذائية لمختلف المتضررين.

وفي الاخير اوصت الدراسة الى ضرورة توسيع تخصيص موارد مالية من طرف الشركات لمواجهة الازمات والابوئة وتفادي الخسائر التي قد تنجم عنها والعمل على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء العمل في مثل هاته الحالات. وذلك لتحسين الاداء المالي والمحافظة على سمعتها ومكانتها بين العملاء وتحفيز الشركات الاخرى.² دراسة "غربي حمزة، بن البار امحمد، بدروني عيسى"، (2020)، بعنوان: دراسة قياسية لاثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العربية-بورصة القاهرة نموذجا-: هدفت الورقة البحثية الى دراسة تاثير جائحة كورونا على الاسواق المالية العربية وتم اخذ بورصة القاهرة كنموذج.³

وقد اثبتت الدراسة القياسية ان هناك تأثير لجائحة كورونا على بورصة القاهرة، في نهاية الاثلاثي الاول من سنة 2020، فقد شهدت انخفاضا كبيرا وتذبذبات كبيرة وهذا بسبب حالة الذعر والهلع التي اصابت المستثمرين في طول مدة تقييد الحركة، وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وكذا عدم وجود اية دلالات عن رجوع الامر الى طبيعتها في القريب العاجل. وبالتالي، فان حالة عدم التأكد من جهة، وتشاؤم المستثمرين من جهة اخرى، ساهما في انهيار الاسواق المالية العالمية والعربية.⁴

¹ فيصل نافع كعيد العاني، مرجع سابق ذكره، ص 107.

² د. قنيع احمد، بن اودينة بوحفص، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات-دراسة حالة شركة المراعي، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد الثالث عشر، المانيا، نوفمبر 2020، ص 256.

³ غربي حمزة، بن البار امحمد، بدروني عيسى، دراسة قياسية لاثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العربية-بورصة القاهرة نموذجا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2020، ص 447.

⁴ غربي حمزة واخرون، مرجع سابق ذكره، ص 464.

دراسة "د.د. زليخة بنحناشي، د. صونية عابد، سكيبة غواس" (2018) بعنوان: دراسة تقييمية لآثار الأزمة المالية العالمية على أداء البنوك الإسلامية حالة بنك البركة الجزائري والبنك الاردني الاسلامي (2006-2011): هدفت الورقة البحثية الى تقييم تجربة بعض البنوك الإسلامية للتعرف على مدى تأثرها بالأزمة المالية العالمية 2008، وذلك بإبقاء الضوء على هذه الأزمة، حيث بدأت في صيف 2007 كأزمة مالية عنيفة ضربت القطاع المالي ووصلت الى ذروتها مع افلاس بنك "ليمان براذرز" ولم تنفع معها خطط الانقاذ الضخمة التي بلغت قيمتها الاجمالية تريليونات الدولارات، فانتقلت الى القطاع الحقيقي لتصبح أزمة اقتصادية، وارتفعت المديونية العامة الى اعلى المستويات، فانفجرت أزمة الديون السياسية، واثرت بشكل كبير على منطقة الاورو. في ظل هذه الظروف نجد المصرفية الإسلامية استطاعت ان تحقق نجاحات معتبرة.¹

كما اوضحت الدراسة ان معظم الاسباب التي ادت الى نشوب الأزمة المالية العالمية الاخيرة هي معاملات مالية حرمتها الشريعة الإسلامية، كالتعامل بالربا وبيع الديون، والتدليس واخفاء العيوب، ونظام المشتقات المالية، والمديونية المفرطة والمجازفة.

على الرغم من النتائج الجيدة التي حققها بنك البركة الجزائري، الا ان حصته في السوق الجزائرية ضعيفة مقارنة بحصة البنوك التقليدية. اما البنك الاردني الاسلامي فتأثره بالأزمة المالية العالمية كان خفيفا.

ومن اسباب صمود البنكين امام الأزمة المالية العالمية التزامهما بمبادئ الشريعة الإسلامية في معاملتهما المالية بعيدا عن الفوائد الربوية. مما دل على الفعالية العالية للتمويل² الاسلامي الذي يحقق الاستقرار المالي والاقتصادي وبالتالي التنمية.³

دراسة "د.د. غربي حمزة، د. بدروني عيسى" (2020)، بعنوان: اثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العالمية- دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية: من خلال هذه الدراسة تمت معالجة اثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العالمية.⁴

¹ ا.د. زليخة بنحناشي، د. صونية عابد، سكيبة غواس، دراسة تقييمية لآثار الأزمة المالية العالمية على أداء البنوك الإسلامية حالة بنك البركة الجزائري والبنك الاردني الاسلامي (2006-2011)، مجلة العلوم الانسانية، العدد 50، المجلد ب، قسنطينة، 2018، ص49.

² مرجع سابق

³ ا.د. زليخة بنحناشي، د. صونية عابد، سكيبة غواس، مرجع سابق ذكره، ص62.

⁴ د. غربي حمزة، د. بدروني عيسى، اثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العالمية-دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية، مجل التكامل الاقتصادي، العدد 02، 2020، ص01.

واثبتت الدراسة تأثير جميع البورصات في نفس الفترة تقريبا، من 09-13 مارس الى نهاية فترة السلسلة 09 افريل 2020، وبانخفاض حاد في المؤشر بنسبة 0.1 بالتقريب لجميع المؤشرات، وهذا ما يؤكد انه رغم بعد المسافة الجغرافية بين البورصات، الا ان ارتباطهم وثيق فيما يتعلق بالصدمة.

لعل من افاق الدراسة، هو معرفة اثر تدخل الحكومات في الاسواق المالية، من خلال تخفيض اسعار الفائدة وكذا الضرائب على المستثمرين، او بضخ السيولة لطمأنه المستثمرين، اضافة الى مقارنة هذه الازمة بازمة الرهن العقاري من حيث مصدر الازمة وكيفية انتشارها، فأزمة الرهن العقاري انطلقت من سوق مالية الى ازمة اقتصادية، اما ازمة جائحة كورونا فقد انطلقت من ازمة صحية الى ازمة اقتصادية ثم ازمة اسواق المالية¹.

دراسة "الجزيرة كابيتال" بعنوان: اثر انتشار فيروس كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية: كغيرها من الدول، تأثرت المملكة العربية السعودية من انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19"، حيث يرتفع عدد الاصابات يوميا. ادى انتشار الوباء الى تراجع كبير في الطلب العالمي على النفط، الامر الذي دفع بالأسعار الى المنطقة السلبية في ظاهرة نادرة لم تحدث من قبل. بالرغم من تخفيف بعض القيود خلال شهر رمضان المبارك، الا ان المخاوف من الاصابة لازالت مستمرة لدى العموم، الامر الذي انعكس على مبيعات مختلف القطاعات في السوق السعودي. اعتمدت الحكومة عدة اجراءات (نقدية ومالية) لاحتواء اثر الوباء، عموما، يتطلب الامر المزيد من الدعم لتجاوز هذه الاوقات الصعبة. يتم تداول مؤشر السوق الرئيسي "تاسي" عند اقل من مستواه في وسط شهر فبراير الماضي حيث سجلت جميع القطاعات، باستثناء قطاع الاتصالات، تراجعا بمعدلات من خانتين خلال فترة الثلاث اشهر الاخيرة. نتوقع حدوث مزيد من الانخفاض على مؤشر تاسي بحيث يتراجع الى مستوى ما بين 5,8000 الى 6,000 نقطة، ليشكل بذلك فرص جيدة للاستثمار².

وعموما سيكون القطاع الاكثر تأثرا بالجائحة هو قطاع السفر والضيافة. بينما نرى التزاما بتعليمات التباعد الاجتماعي في بعض القطاعات. يكون من الصعب تطبيقها في قطاع السياحة³.

دراسة "منتدى الاستراتيجيات الاردني" اب 2020 بعنوان: اداء القطاع المالي في الاردن خلال جائحة كورونا: بينت هذه الدراسة الاجراءات المتبعة عالميا للتخفيف من وطأة تداعيات فيروس كورونا على الاقتصادات المحلية، الا ان توقعات صندوق النقد الدولي تشير الى دخول العالم في ازمة اقتصادية في حداثها الازمة المالية العالمية

¹د. غربي حمزة، د. بدروني عيسى، مرجع سابق ذكره، ص14.

²الجزيرة كابيتال، اثر انتشار فيروس كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية، ص01.

³الجزيرة كابيتال، مرجع سابق ذكره، ص09.

في عام (2008). حيث تشير التقديرات الواردة من صندوق النقد الدولي الى زيادة معدل التغير في الدين العالمي (نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي) بسبب جائحة كورونا، بنسبة 0.187 مقارنة بمعدل تغير بلغ 0.105 بسبب تلك التداعيات الناجمة عن الازمة المالية العالمية في عام 2008، اضافة الى توقع حدوث ارتفاع سلبي في معدل تغير العجز المالي الحكومي في العالم (نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي) بنسبة 0.1 بسبب جائحة كورونا مقارنة بمعدل تغير بلغ 0.049 خلال فترة الازمة المالية العالمية في عام 2008.

وكما هو الحال مع البنوك المركزية في مختلف انحاء العالم، فان الاجراءات والسياسات التي تبنتها الحكومة والبنك المركزي الاردني ساعدت في التقليل من حدة هذه التداعيات والحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي. حيث اتخذ البنك المركزي الاردني بعض الاجراءات الاحترازية بهدف التداعيات السلبية لفيروس كورونا على اداء الاقتصاد المحلي، حيث شملت بعض التدابير ما يلي:

- تخفيض كلف تمويل برنامج البنك المركزي (التمويل ودعم القطاعات الاقتصادية التنموية)

- دعم اجراءات المؤسسة الاردنية لضمان القروض بضمانات واسعار فائدة منخفضة.¹

المقارنة بين الدراسات السابقة و دراستنا:

لقد تبين لنا من خلال الدراسات السابقة والدراسة التي قمنا بها ان الازمة المالية العالمية شكلت خطرا كبيرا على الاقتصاد العالمي، كما تأثرت بها البورصات العالمية. ومن الازمة المالية العالمية ظهرت الازمة الصحية او ما تعرف بجائحة كورونا وكانت هذه الاخيرة اخطر بكثير من الازمة العالمية حيث انما اثرت على العالم بشريا وماديا، كما سبب شلل في جميع القطاعات ليست الصناعة فقد بل اثرت ايضا على النقل والسياحة، وسببت عجز الى الدول التي يعتمد نمو اقتصادها على قطاع السياحة.²

¹-مبتدئ الاستراتيجيات الاردني، اداء القطاع المالي في الاردن خلال جائحة كورونا، اب 2020، ص ص 03-04.

² من اعداد الطالبات.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا ان الاداء المالي اداة من ادوات التحفيز لاتخاذ القرارات وتوجيه الشركات الناجحة، ويقوم بتنفيذ العمل ككل ويحقق العديد من النجاحات للشركات. وتكمن له اهمية كبيرة داخل الشركات لأنه يقوم بتقييم اداء المؤسسات ن عدة جوانب وبطرق مختلفة. وان مؤشرات الاداء المالية عديدة من بينها نسبة السيولة ونسب النشاط ونسب الربحية وهي تساعد بدورها في تقييم الشركات. كما وجدنا ان فيروس كورونا صغير بحجمه لكن خطيره بظاهره واصبح يشكل ازمة حقيقة كبيرة على العالم اجمع ليس صحية فقط بل اقتصادية وكذلك اجتماعية وكذلك شكلت ازمة على قطاع النقل.

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي لدراسة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل تطبيق ما تم تناوله في الجانب النظري على الواقع العملي اعتمادا على اجراء دراسة تطبيقية على شركات الخاصة بالنقل في سوق دبي، ومن اجل دراستنا هذه قسمنا هذا الفصل الى مبحثين، المبحث الاول تناوله طريقة وادوات الدراسة اندرجت فيها تقديم مجتمع العينة ومتغيرات وادوات الدراسة، اما المبحث الثاني فقط خصص لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

المبحث الاول: الطريقة وادوات الدراسة

تعد الشركات الناشطة في قطاع النقل في سوق دبي المالي من أكبر واضخم الشركات الا ان عجزا اصابها بسبب ازمة كانت صحية الى ان اصبحت اقتصادية، وسنحاول من هنا التعرف على هذه الشركات ومن ثم التطرق الى متغيرات وادوات الدراسة.

المطلب الاول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بقطاع النقل وتتمثل عينة الدراسة بدراسة اربعة شركات خاصة بقطاع النقل في سوق دبي، وسنتطرق الى لمحة صغيرة الى كل شركة.

الفرع الاول: شركة العربية للطيران ش.م.ع

العربية للطيران هي شركة طيران خاصة إماراتية، تعمل بنظام الطيران منخفض التكلفة، تأسست في فبراير 2003 ، وهي بذلك تكون أول شركة طيران اقتصادي أنشأت في الشرق الأوسط، تتخذ من مطار الشارقة الدولي بالإمارات العربية المتحدة مقراً لها ومركزاً لعملياتها، بالإضافة لمركز عملياتها الثاني في رأس الخيمة، ومركز عملياتها الثالث بالدار البيضاء - المغرب، ومركز عملياتها الرابع في الإسكندرية .وتسافر الشركة بمسافريها إلى وجهات في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وأوروبا، وتعتبر العربية للطيران عضو في الاتحاد العربي للنقل الجوي، وواحدة من شركات الطيران التي تمنع استخدام المشروبات الكحولية داخل طائراتها.

الفرع الثاني: شركة ارامكس ش.م.ع

أرامكس، شركة متعددة الجنسيات للخدمات اللوجستية والشحن السريع وتوصيل الطرود مقرها دبي، الإمارات العربية المتحدة. في عام 1982 ، أسس كلا من فادي غندور وبيل كينجسون شركة أرامكس، أول شركة عربية يتم إدراجها في بورصة ناسداك. أرامكس مدرجة أيضا في سوق دبي المالي يشغل بشار عبيد منصب الرئيس التنفيذي للشركة. يعمل في أرامكس ما يقرب من 18,000 موظف في 70 دولة.¹

¹https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86، الاثنين 2021/03/14، 21:33.

الفرع الثالث: شركة الخليج للملاحة القابضة ش.م.ع

الخليج للملاحة القابضة هي شركة إماراتية مقرها في دبي. تم تأسيس الشركة عام 2003 وأسهمها مدرجة على سوق دبي المالي منذ 2007. الشركة متخصصة في تقديم خدمات النقل البحري. وتنقسم أنشطة الشركة إلى أربع مجموعات وهي تملك السفن وتأجيرها وإدارة وكالات الشحن وإدارة السفن والعمليات وبيع المنتجات البحرية وتوزيعها. وهناك مكتب الشركة في المملكة العربية السعودية وتعمل الشركة بالشراكة مع سابك ومردة خدمات الشحن.

الفرع الرابع: شركة اجيلتي للمخازن العمومية ش.م.ك

شركة مساهمة عامة مقرها دولة الكويت ومدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية. تمتلك الشركة أكثر من 550 مقرا منتشرة في 120 بلدا. تقدم الخدمات اللوجستية، خدمات التخزين، خدمات البنية التحتية لمختلف القطاعات: الشركات التجارية، المؤسسات الحكومية، المؤسسات الدولية، ووكالات الإغاثة في جميع أنحاء دول العالم. يتخصص نشاط الشركة في الأسواق الناشئة².

المطلب الثاني: متغيرات وادوات الدراسة

تتمثل المتغيرات في نسب السيولة ، نسب النشاط ونسب الربحية

أ- نسب السيولة:

تهتم نسبة السيولة بتقديم القدرة المالية للمنشأة في الامد القصير، أي مدى قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل عند استحقاقها.³ وقد استخدمنا فيها نسبة السيولة العامة⁴ نسبة السيولة المختصرة ونسبة السيولة الفورية.

ب- نسب النشاط:

تقيس هذه النسبة كيفية استخدام المنشأة لمواردها بفاعلية وكفاءة،⁴ وقد استخدمنا فيها معدل دوران الاصول، معدل دوران الاصول الثابتة ومعدل دوران المخزون.

² <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AC%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%AA%D9%8A>، الاثنين 2021/06/14،

21:52.

³ ا.د.فريد فهمي زبارة، وظائف منظمات الاعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2020، ص 183.

⁴ د.محمد شاهين، تحليل وتقييم محافظ الاوراق المالية، دار حمثيرا للنشر والترجمة، 2017، ص 125.

ج- نسب الربحية:

تساعد في التعرف على مدى قدرة الشركة عللا توليد الارباح من الاموال المستثمرة في الاصول المختلفة،⁵ وقد استخدمنا النسب التالية: هامش مجمل الربح، نسبة هامش صافي الربح، العائد على راس المال المستثمر والعائد على حقوق الملكية.

⁵ د.إسماعيل عبد الخالق الانصاري، الادارة المالية، كتب عربية، 2006، ص178.

المبحث الثاني : نتائج دراسة نسب السيولة ومناقشتها

سيتم في هذا العنصر إجراء دراسة تطبيقية حول الشركات الأربعة،(شركة اجيلتي للمخازن العمومية ، شركة الخليج الملاحه القابضة ، شركة العربية للطيران ،شركة أرمكس) خلال الفترة المحددة من 2018 إلى غاية 2021 اعتماد على التقارير المالية لديها، وذلك لتقييم أداة المالي للشركات الناشطة في قطاع النقل في ظل جائحة كورونا ،باستعمال نسب السيولة والنشاط والربحية وعرض نتائج الدراسة لتطبيق النسب .

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

نحاول في هذا العنصر دراسة التقارير المالية التي تم الاعتماد عليها لحساب النسب المالية من أجل تقييم الأداء سوق المالي لشركات ،وذلك لتوضيح أكثر لتلك النسب .

لحساب النسب المالية المتعلقة بالسيولة ، والنشاط ،والربحية، نقوم بتلخيص المعطيات المالية اللازمة في الجدول التالي :

الجدول رقم (1-2) : دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة العربية للطيران ش.م.ع.

شركة العربية للطيران ش.م.ع													النسب
2021	2020	2020	2020	2020	2019	2019	2019	2019	2018	2018	2018	2018	
Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	
1.2268	1.1815	1.1535	1.2057	6.6151	1.2528	1.2733	1.2853	1.1500	1.1277	1.6212	1.4050	1.2614	نسبة السيولة العامة
1.2194	1.1734	1.1455	1.1972	0.1879	1.2447	1.2621	1.2748	1.1400	1.1183	1.6130	1.3985	1.2547	نسبة السيولة المختصرة
0.9966	0.9918	0.9489	0.9988	1.0930	0.9726	0.9562	0.8506	0.7300	0.7523	0.7237	0.7324	0.7122	نسبة السيولة الفورية
0.1581	0.0274	0.0566	1.4048	0.1465	0.2626	0.3365	0.2562	0.2029	4.0179	2.9816	0.3459	1.3933	هامش مجمل الربح
0.0591	0.1038	0.1503	1.9956	0.0783	0.2111	0.3276	0.1834	0.1242	0.7582	0.7352	0.2269	1.3933	نسبة هامش صافي الربح
2.6718	0.0151	3.4476	0.0264	5.3570	0.0008	0.0388	0.0174	0.0114	0.0681	0.0292	0.1275	0.0009	العائد على رأس المال المستثمر
6.9059	0.0426	0.0108	0.0583	0.0168	0.1813	0.0912	0.0409	0.0256	0.1696	0.0572	0.0190	0.0190	العائد على حقوق الملكية
7.1437	0.1422	1.2980	0.0131	0.0100	0.0975	0.0398	0.2562	0.0180	0.3610	0.0960	0.0715	0.0119	معدل دوران الأصول
0.0103	5.6982	1.8373	0.0185	1.4341	0.1358	0.0547	0.0333	0.0235	0.4604	0.2996	0.2119	0.0160	معدل دوران الأصول الثابتة
20.4133	70.4099	12.0162	11.0498	32.2984	215.6875	38.4016	3.5989	33.0207	177.5177	5.0203	23.1334	42.3946	معدل دوران المخزون

المصدر : من اعداد الطلبة اعتماد على الملاحق.

الجدول رقم (2-2): دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة أرامكس ش.م.ع

شركة أرامكس ش.م.ع													النسبة
2021	2020	2020	2020	2020	2019	2019	2019	2019	2018	2018	2018	2018	
Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	
1.2037	1.1851	1.1872	1.2484	1.2484	1.1851	1.1498	1.0809	1.1976	1.2511	1.3791	1.3236	0.4975	نسبة السيولة العامة
0.6701	0.6108	0.6665	0.6564	0.6564	0.6103	1.0238	0.5117	0.5421	1.095	0.6557	0.5805	0.7244	نسبة السيولة المختصرة
0.3974	0.1251	1.1872	0.3576	0.3576	0.1251	0.3808	0.3533	0.3515	0.4492	0.4505	0.3773	0.5033	نسبة السيولة الفورية
0.2516	0.0389	0.4732	0.5274	0.5274	0.5295	0.5301	0.5301	0.1125	0.5439	0.5411	0.543	0.5413	هامش مجمل الربح
0.029	0.0955	0.0312	0.0569	0.0569	0.0955	0.09	0.0971	0.0874	0.1031	0.0939	0.1053	0.0941	نسبة هامش صافي الربح
0.1856	0.0872	8.3779	0.0124	0.0124	0.0872	0.0212	0.0231	0.0206	0.1115	0.0253	0.0289	0.0253	العائد على رأس المال المستثمر
0.015	0.1903	0.0183	0.0253	0.0253	0.1903	0.046	0.0523	0.0434	0.2158	0.0446	0.0519	0.0424	العائد على حقوق الملكية
1.6063	0.0355	0.1266	0.1157	0.1157	0.0872	0.1252	0.1263	0.0266	0.0588	0.1461	0.149	0.0305	معدل دوران الأصول
0.1105	0.0623	0.2209	0.1954	0.1954	0.153	0.2104	0.2117	0.0434	1.1651	0.2644	0.2648	0.054	معدل دوران الأصول الثابتة
0.9941	2.0619	0.0789	0.5361	0.5361	2.0623	0.5209	0.5273	0.5214	2.0334	5.3026	0.5113	0.5505	معدل دوران المخزون

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على الملاحق.

الجدول رقم (2-3) : دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة خليج للملاحة القابضة ش.م.ع.

شركة الخليج للملاحة القابضة ش.م.ع													النسبة
2021	2020	2020	2020	2020	2019	2019	2019	2019	2018	2018	2018	2018	
Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	
0.2506	0.174	0.6986	0.2614	0.3692	0.37001	0.0522	0.386	0.2508	0.2926	0.4586	0.8111	1.1776	نسبة السيولة العامة
0.2308	0.1581	0.71807	0.2421	0.3274	0.329	0.00022	0.329	0.2223	0.2554	0.3978	0.8137	1.1423	نسبة السيولة المختصرة
0.0478	0.0542	0.05369	0.1167	0.1183	0.0868	0.1431	0.1177	0.0936	0.116	0.1897	0.6211	1.0208	نسبة السيولة الفورية
0.391	0.5045	1.75553	1.3081	1.8524	0.5084	0.2882	0.5116	4.0727	0.3549	0.3752	0.3541	2.0538	هامش مجمل الربح
0.0766	0.0162	0.1374	0.0246	0.1553	0.0169	0.0445	0.017	0.2889	0.0378	0.0115	0.0137	0.0072	نسبة هامش صافي الربح
0.00069	0.0052	0.1373	0.0011	0.00023	0.0042	0.00013	0.0045	0.0021	0.0807	0.0245	0.0822	0.0078	العائد على رأس المال المستثمر
0.0151	0.01447	0.0161	0.0023	0.00048	0.0092	0.00023	0.0092	0.0034	0.0454	0.0135	0.0155	0.0116	العائد على حقوق الملكية
0.0355	0.5226	0.1021	0.0597	0.0278	0.1369	0.0869	0.1369	0.02973	0.0454	0.0146	0.0109	0.027	معدل دوران الأصول
0.0394	0.184	0.1385	0.0664	0.0301	0.1479	0.0934	0.1478	0.0321	0.1043	0.1102	0.0719	0.0389	معدل دوران الأصول الثابتة
3.8053	17.32	5.9339	7.5011	3.5285	44.2713	9.7232	1.4541	0.3106	0.9865	35.3698	24.523	110.53	معدل دوران المخزون

المصدر : من اعداد الطلبة اعتماد على الملاحق.

الجدول رقم (2-4): دراسة العناصر المعتمدة لحساب النسب المالية لشركة أجيليتي للمخازن العمومية

شركة اجيليتي للمخازن العمومية(ش.م.ك)													النسب
2021	2020				2019				2018				
Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	
1.22	1.20	1.15	1.26	1.41	1.20	1.14	1.11	1.15	1.15	0.62	0.94	0.90	نسبة السيولة العامة
1.19	1.16	1.11	1.21	1.35	1.14	1.08	1.05	1.11	1.11	0.91	0.90	0.94	نسبة السيولة المختصرة
0.29	0.31	0.25	0.36	0.44	0.26	0.22	0.17	0.28	0.24	0.17	0.18	0.25	نسبة السيولة الفورية
0.27	0.30	0.29	0.29	0.33	0.33	0.33	0.32	0.32	5.66	0.31	0.32	0.33	هامش مجمل الربح
0.03	0.03	0.04	0.02	0.03	0.06	0.06	0.06	0.06	1.13	0.06	0.06	0.06	نسبة هامش صافي الربح
0.01	0.02	0.01	0.00	0.01	0.04	0.01	0.01	0.01	0.05	0.01	0.01	0.01	العائد على رأس المال المستثمر
0.01	0.04	0.01	0.01	0.01	0.08	0.02	0.02	0.02	0.09	0.02	0.02	0.02	العائد على حقوق الملكية
0.05	0.21	0.05	0.05	0.05	0.25	0.06	0.06	0.06	0.27	0.06	0.07	0.07	معدل دوران الأصول
0.08	0.30	0.07	0.07	0.08	0.35	0.09	0.09	0.08	0.39	0.10	0.10	0.10	معدل دوران الأصول الثابتة
16.42	48.17	11.60	10.42	9.18	36.51	8.63	10.15	11.34	50.13	13.38	13.51	12.59	معدل دوران المخزون

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على الملاحق.

الجدول رقم (2-5): دراسة العناصر وتحليل النسب المالية لشركات الاربع

2021	2020				2019				2018				النسب
Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	Q4	Q3	Q2	Q1	
0.46513	0.3561	0.59947	0.85858	0.60283	0.580275	0.50171	0.5563	0.42193	1.4918	1.13513	0.6607	0.9942	نسبة السيولة العامة
0.33148	0.35338	0.3363	0.8448	0.40088	0.38335	0.41018	0.3621	0.3538	0.52183	0.4822	0.4633	0.8621	نسبة السيولة المختصرة
0.8846	0.2292	3.45776	0.42673	1.91545	0.214095	0.14205	0.1805	1.09618	0.19363	0.14993	0.1726	0.5825	نسبة السيولة الفورية
1.81688	0.13728	0.11413	0.09955	0.13185	0.179625	0.12793	0.1076	0.16949	1.5208	0.10583	0.1012	0.0997	هامش مجمل الربح
2.19517	0.05323	0.40048	0.03748	0.03898	0.062225	0.05628	0.1118	0.02668	0.40763	0.08165	0.0907	0.0276	نسبة هامش صافي الربح
0.03573	1.44874	0.52058	0.0548	0.40875	0.0845	0.06883	0.0661	0.02007	0.43023	0.14688	0.1256	0.0229	العائد على رأس المال المستثمر
5.36323	18.2586	3.0518	2.91315	8.21808	54.49168	9.75735	1.0708	8.39797	44.9216	2.58938	5.9189	10.748	العائد على حقوق الملكية
0.02235	0.0985	0.04713	0.0291	0.02003	0.099475	0.03835	0.052	0.02303	0.09358	0.04255	0.0355	0.0272	معدل دوران الأصول
0.97133	4.405	1.50098	1.89278	0.90213	11.15533	2.4533	0.386	0.09765	0.34413	8.86745	6.1557	27.658	معدل دوران الأصول الثابتة
509.355	517.043	507.9	507.605	507.295	513.8775	506.908	507.29	507.585	517.033	507.845	507.88	507.65	معدل دوران المخزون

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على الملاحق.

من خلال الجداول لشركات الرابعة يمكن ملاحظة مايلي :

- ❖ نلاحظ أن نسبة السيولة العامة شهدت ارتفاع مستمر في عدت شركات أن قيمة المتوسط للشركات قدر ب13.205 درهم مما أدى الى ارتفاع نسبة السيولة العامة أي ان للازمة أثر ايجابي على هذه النسبة.
 - ❖ كذلك ارتفاع مستمر في قيمة نسبة المختصرة في السنوات 2018،2019،2020،2021،بلغ متوسط القيمة 10.915 درهم ، سجلت ارتفاع ثم انخفضت في بعض السنوات
 - ❖ سجلت نسبة الفورية انخفاضاً مستمرا في السنوات حيث بلغ متوسط قيمة 6.188 درهم
 - ❖ قيمة مجمل الربح شهدت انخفاض في السنوات الكل، وبلغ قيمة متوسط مجمل الربح 2.4826 درهم،
 - ❖ قيمة هامش مجمل الربح شهدت ارتفاع مستمر في عدة سنوات حيث بلغت قيمة المتوسط 10.235درهم
 - .
 - ❖ نلاحظ أن نسبة العائد على راس مال المستثمر شهدت انخفاض ملحوظ في لسنوات وبلغ قيمة المتوسط 5.3435 درهم ، وذلك بسبب تأثير الازمة على اجمالي الاصول في جميع السنوات .
 - ❖ نلاحظ أن نسبة العائد على حقوق الملكية شهدت انخفاض كبير في كل السنوات وبلغت قيمة المتوسط ب 2.2805 درهم .
 - ❖ نلاحظ أن معدل دوران المخزون في ارتفاع مستمر بشكل متواصل وبلغت قيمة المتوسط 304.62درهم.في كل السنوات .
 - ❖ شهدت نسبة معدل دوران الاصول الثابتة انخفاض في عدة سنوات وقدر قيمة المتوسط ب4.1224 درهم
 - .
 - ❖ كذلك انخفاض ايضا في معدل دوران الاصول حيث بلغت قيمة المتوسط لكل الشركات 3.7136 درهم
 - .
- ملاحظة :** نلاحظ في الجدول رقم (2-5) قمنا بجمع الأرباح الشركة الأربعة لمراقبة تطور العناصر المالية التي تم الاعتماد عليها لحساب النسب المالية من اجل تقييم اداة المالي لشركات المحملة من اجل حساب النسب المالية المتعلقة بالسيولة، والنشاط، الربحية. وعرضها في اشكال بيانية للمساعدة في وصف التغيرات.

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير النتائج

نستعمل نسب السيولة لمعرفة مدى قدرة المنشأة علو مواجهة التزاماتها القصيرة الآجل، ونحاول في هذا العنصر تفسير الدراسة ومدى وجود أثر التقييم المالي على نسب السيولة وذلك من خلال استخدام السيولة إلى ثلاث نسب ومناقشتها وتفسيرها، والجدول التالي يبين لنا معدلات ونسب السيولة المستخدمة في البحث ما بين فترة قبل الازمة و أثناء الازمة المالية .

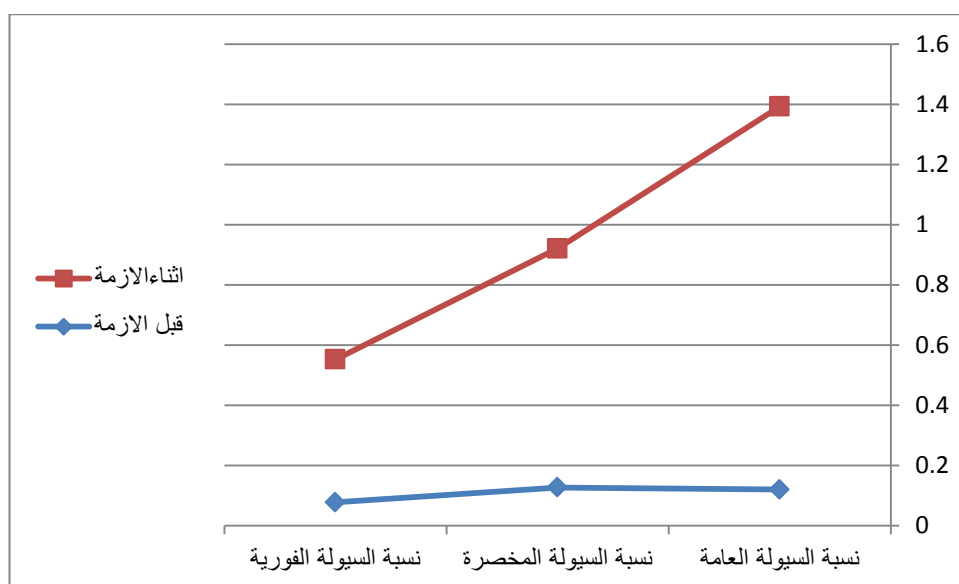
الجدول رقم(2-6): نسب ومعدلات السيولة قبل وأثناء الازمة

البيان	قبل الازمة	اثناء الازمة
نسبة السيولة العامة	0.119890625	1.27234
نسبة السيولة المخصصة	0.12691875	0.79408
نسبة السيولة الفورية	0.077696875	0.47464

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول (2-5)

يمكن توضيح الجدول اعلاه من خلال دراسة كل نسبة كما يلي:

الشكل رقم (2-1): تمثيل بيان لتطور لنسبة السيولة قبل وأثناء الازمة



المصدر: اعداد الطلبة اعتماد على الجدول رقم(2-6)

نلاحظ من خلال هذا التمثيل أن نسب السيولة قبل الازمة تراوحت ما بين 0.1 و0 أما أثناء الازمة فقد كانت في تزايد ملحوظ حيث تراوحت ما بين 0.1 إلى 1

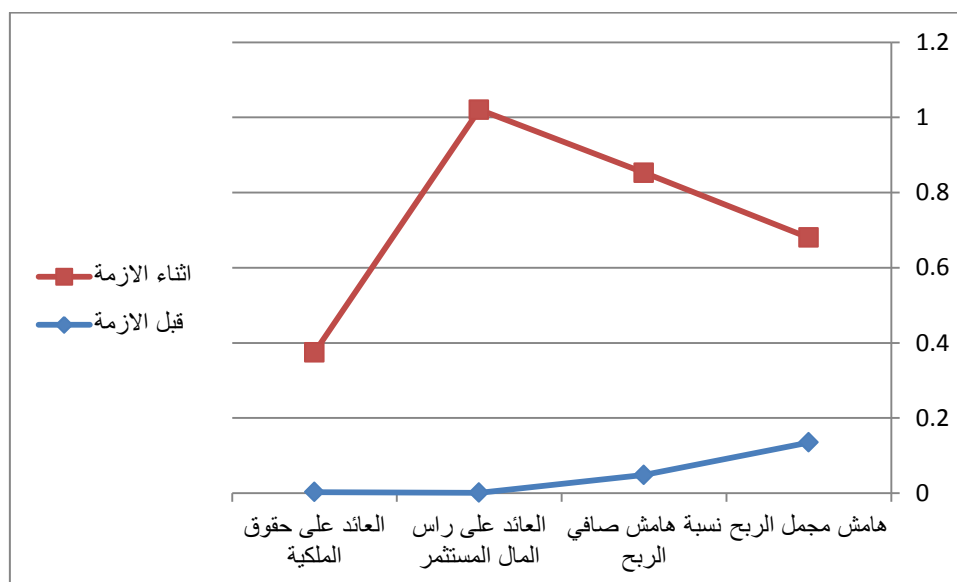
الجدول رقم (2-7): نسب مؤشرات الربحية قبل واثناء الازمة

البيان	قبل الازمة	اثناء الازمة
هامش مجمل الربح	0.13495	0.54542
نسبة هامش صافي الربح	0.04858125	0.8041
العائد على رأس المال المستثمر	0.00137344	1.01914
العائد على حقوق الملكية	0.00290625	0.37182

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (2-5)

توضيح الجدول من خلال دراسة كل نسبة كما يلي:

الشكل رقم (2-2): تمثيل بياني لنسبة الربحية قبل واثناء الازمة



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (2-5)

نلاحظ من خلال المنحنى ان نسب الربحية تفاوتت نسبها حيث ان نسبة العائد على حقوق الملكية والعائد على رأس مال المستثمر كانت منعدمة قبل الازمة، اما بعد الازمة فقد شهدت تزايد كبير تراوح ما بين 0.4 و0.4 اما بنسبة

هامش صافي الربح وهامش مجمل الربح فقد كانت قبل الازمة تتراوح ما بين 0.1 و 0. اما اثناء الازمة فقد كانت في تزايد ملحوظ.

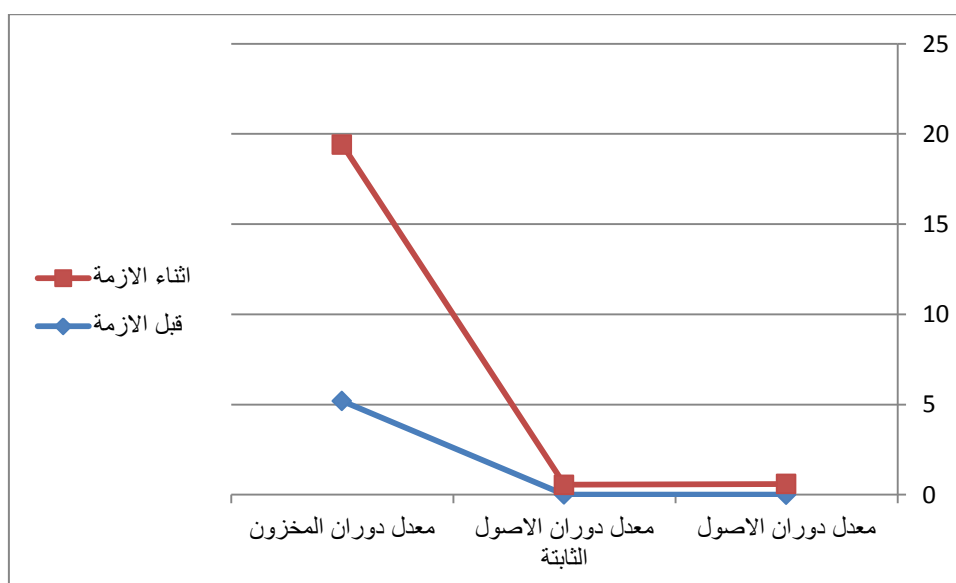
الجدول رقم (2-8): نسب ومعدلات النشاط قبل واثاء الازمة

البيان	قبل الازمة	اثاء الازمة
معدل دوران الاصول	0.00435719	0.58838
معدل دوران الاصول الثابتة	0.00652813	0.54218
معدل دوران المخزون	5.18953438	14.214

المصدر من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (2-5)

وتوضيح اكثر لجدول من خلال التمثيل البياني كما يلي :

الشكل رقم (2-3): تمثيل بياني لتطور نسب ومعدلات النشاط قبل واثاء الازمة



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على جدول رقم 9

نلاحظ من خلال التمثيل ان نسبة معدل دوران الاصول الثابتة ودوران الاصول قبل الازمة منخفضة تماما، اما اثناء الازمة فهي شبيهة بانعدام حيث تتراوح نسبها من 0 إلى 0.5 اما عن نسبة معدل دوران المخزون قبل الازمة كان بنسب ضئيلة من 0 إلى 0.5 اما اثناء الازمة فقد شهد ارتفاع كبير من 0 إلى 20 تقريبا .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل في البداية إلى دمج الجزء النظري مع التطبيقي، وقدمنا لمحة عن شركة انجيلتي للمخازن العمومية ، شركة العربية لطيران، شركة ارامكس ، شركة خليج للملاحة القابضة، على الازمة في سوق دبي المالي ، وايضا طرق وأدوات الدراسة المعتمدة في تقديم البيانات لحل المشكل الدراسة وهذا في المبحث الاول.

أما في المبحث الثاني قمنا بنتائج الدراسة ومناقشتها بتحليل النسب المالية في دراسة الشركات ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين في تطوير الاداء المالي لشركات ذلك من خلال عرض نتائج قبل واثناء الازمة، وفي الاخير توصلنا إلى متغيرات في نسب السيولة ، نسب النشاط، نسب الربحية و تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد حول العالم بصفة عامة او خاصة ،حيث لاحظنا من خلال النسب ارتفاع مستمر في عدة شركات في السيولة واما نسبة النشاط فكانت قبل واثناء الازمة منعدمة تماما، اما نسبة الربحية شهدنا تزايد ملحوظ اثناء الازمة .

خاتمة عامة

على ضوء ما ورد في الدراسة النظرية للأداء المالي نقول بان مفهوم الاداء يختلف باختلاف زاوية النظر اليه وباختلاف وجهة نظر الباحثين في هذا المفهوم، كل حسب تخصصه، فينظر اليه الزبائن الى اداء المؤسسة في قدرتها على توفير السلع والخدمات التي تشبع رغبتها بأسعار معقولة، وينظر الموظفون اليه في قدرة المؤسسة على ضمان استمراريته في العمل في جو مناسب، اما بالنسبة للدولة فتتأمل اليه في قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج مالية جيدة وهذا لرفع حصيلة الضرائب والمساهمة في زيادة الدخل القومي، ويهدف الاداء المالي الى مساعدة المستثمر في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل البيانات لاتخاذ القرار الملائم.

كما ان فيروس كورونا الذي كان منطلقه من مدينة ووهان الصينية اثر وبشكل كبير على العالم صحيا واقتصاديا حيث ان نسب الوفيات نداد يوما بعد يوم بشكل كبير وعدد الاصابات في وتيرة سريعة جدا، وشكل هذا الفيروس شلل كبيرا في العديد من القطاعات وكان قطاع النقل في سوق دبي ابرزها، العديد من الشركات الناشطة في هذا القطاع اصابها عجز وشلل كبير.

اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا البسيطة والدقيقة تبين لنا ان الفرضيات التي قد اقترحناها في بداية مشوارنا لا اساس لها من الصح لان جائحة كورونا اثرت وبشكل كبير على الاداء المالي، كما اثرت على نسب السيولة، نسب النشاط ونسب الربحية بشكل سلبي، مما جعل سوق دبي ينهار من جانب قطاع النقل، حيث ان الشركات الاربعة التي كانت محور الدراسة شهدت شلل وعجز كبير بسبب جائحة كورونا من جهة ومن جهة اخرى فرض البلاد للحجر مما اعاق نشاطها.

نتائج الدراسة:

-بعد دراسة الدراسات السابقة اللازمة تبين لنا انها شطلت عجزا كبيرا على العديد من الدول بل على العالم اجمع.

-يساعد الاداء المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية وغيرها.

-تعددت مؤشرات الاداء المالي من حقوق الملكية الى الحصة السوقية.

-النسب المالية هي الاساس في دراسة قيم الفقرات الواردة في القوائم المالية

-سوق دبي المالي وقطاع النقل خاصة تأثر وبشكل كبير بفيروس كورونا الذي سبب عجز لها وشل حركة النقل واضاع فرص الربحية المالية من السياحة والاسفار.

التوصيات:

- على العالم اخذ الحيطة والحذر من جميع الازمات التي قد تصيبه في اية لحظة
- فيروس كورونا خطير وعلى دول العالم التعايش معه لانه اصبح ملازما لها حتى ياذن الله برفعه.

قائمة المراجع والمصادر

I. الكتب

- 1-د.عدنان تايه النعيمي، د. ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة،2016.
- 2-د.وسيم ابو عريش، ادارة الارباح، المنهل، 2016.
- 3-لقليطي الاخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، 2018.
- 4-ابراهيم جابر، المحاسبة الدولية وعلاقتها بالتجارة الالكترونية، عمان، 2013.
- 5-علي فلاح الزعبي، احمد دودين، الاسس والاصول العلمية في ادارة الاعمال، 2016.
- 6-فريد فهمي زيارة، وظائف منظمات الاعمال،2020.
- 07-د.محمد شاهين، تحليل وتقييم محافظ الاوراق المالية، 2017.
- 08-اسامة عبد الخالق الانصاري، الادارة المالية، 2006.

II. الاطروحات والمذكرات

- 09-عبدالرحمان احمد محمد طرب، تأثير الازمة المالية العالمية على الاداء التشغيلي والمالي للبنوك الفلسطينية، مقدمة لنيل درجة البكالوريوس في الادارة، كلية ادارة المال والاعمال، جامعة فلسطين،2016.
- 10-فيصل نافع كعيد العاني، تأثير الازمة المالية العالمية على الاداء التشغيلي والمالي للبنوك الاردنية، مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، اب 2010.
- 11-أ.بن نذير نصر الدين، د.شمال ايوب، لوحة القيادة كاداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لانتاج الكهرباء SPE، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر الوطني "مراقبة التسيير كالية لحكومة المؤسسات وتفعيل الابداع"، 2017/04/25، البلدة.

III. المجلات

- 1-سباع احمد الصالح، د.محمد البشير بن عمر، فعالية مبادئ الحوكمة في تحسين الاداء المالي للمؤسسة-دراسة حالة المجمع صيدال-، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد01،الوادي، 2018.
- 13-احمد قنيع، بوحفص بن اودينة، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات-دراسة حالة شركة المراعي- المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية دورية دولية علمية محكمة، العدد13، المانيا.

- 14- غبوي أحمد، د-توايتية الطاهر، حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا- مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد 20- سبتمبر 2020.
- 15- كرامة مروة ، رجال فاطمة، خبيوة انفال حدة ،تأثير الازمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي-تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد الجزائري نموذجا -مجلة التمكين الاجتماعي-العدد 02-الجزائر 2020.
- 16- د.قنيع احمد، د.بن اودينة بوحفص، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات-دراسة حالة شركة المراعي، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد الثالث عشر، المانيا، نوفمبر 2020.
- 17- غربي حمزة، بن البار محمد، بدروني عيسى، دراسة قياسية لاثّر جائحة كورونا على الاسواق المالية العربية-بورصة القاهرة نموذجا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2020.
- 18- د.زليخة بنحناشي، د. صونية عابد، سكينه غواس، دراسة تقييميه لاثّر الازمة المالية العالمية على اداء البنوك الاسلامية حالة بنك البركة الجزائري والبنك الاردني الاسلامية (2006-2011)، مجلة العلوم الانسانية، العدد 50، المجلد ب، قسنطينة، 2018.
- 19- د.غربي حمزة، د بدروني عيسى، اثر جائحة كورونا على الاسواق المالية العالمية-دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات بعض البورصات العالمية، مجل التكامل الاقتصادي، العدد 02، 2020.

IV. المواقع الالكترونية والمنتديات

- الجزيرة كابيتال، اثر انتشار فيروس كورونا على القطاعات في المملكة العربية السعودية.
- 21-منتدى الاستراتيجيات الاردني، اداء القطاع المالي في الاردن خلال جائحة كورونا، اب 2020.
- 22
- <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/100594/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A-%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D9%81%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9/8>
- السبت، 05/06/2021، الساعة، 16:27.

-24

A. مصادر الاجنية

covid-19 coronavirus pandemic.31/05/2020.16h.disponible sur -25
établie par les chercheurs a partir de:angelaMe,haishan FuOp.Cit,p26- 26

الملاحق

الملحق رقم 01: الميزانية المالية لسنة 2020

شركة أجيالتي للمخازن العمومية ش.م.ك.ع. وشركاتها التابعة

بيان المركز المالي المجمع كما في 31 ديسمبر 2020		
31 ديسمبر 2019 الف دينار كويتي	31 ديسمبر 2020 الف دينار كويتي	إيضاحات
215,458	249,668	4 الموجودات
56,313	40,766	5 موجودات غير متداولة
182,947	185,455	6 ممتلكات والآلات ومعدات
371,190	393,744	7 مشاريع قيد التنفيذ
25,052	19,942	8 موجودات حق الاستخدام
254,007	256,431	9 عقارات استثمارية
101,352	103,419	10 موجودات غير ملموسة
112,148	147,408	11 شجرة
15,856	13,746	12 استثمار في شركات زميلة وشركات محاصة
22,610	25,682	14 موجودات مالية مدرجة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر
98,732	138,954	17 موجودات مالية مدرجة بالقيمة العادلة من خلال الإيرادات الشاملة الأخرى
35,259	35,464	27 موجودات غير متداولة أخرى
1,490,924	1,610,679	قرروض إلى أطراف ذات علاقة
		قرض إلى شركة زميلة
		إجمالي الموجودات غير المتداولة
28,674	23,390	13 موجودات متداولة
331,616	365,556	14 مخزون
99,988	102,448	15 مدينون تجاريون
130,932	170,041	16 موجودات متداولة أخرى
591,210	661,435	ارصدة لدى البنوك ونقد وودائع
2,082,134	2,272,114	إجمالي الموجودات المتداولة
		مجموع الموجودات
176,294	202,737	17 حقوق الملكية والمطلوبات
152,650	152,650	17 حقوق الملكية
85,368	89,731	17 رأس المال
(49,239)	(49,239)	17 حلاوة إصدار أسهم
44,366	44,366	17 احتياطي اجباري
(39,548)	(37,727)	17 اسهم خزينة
(19,842)	(23,171)	17 احتياطي اسهم خزينة
60	(2,490)	17 احتياطي ترجمة عملات اجنبية
(706)	5,288	17 احتياطي تغطية
750,977	760,861	17 احتياطي إعادة تقييم استثمارات
1,100,380	1,143,006	17 احتياطيات أخرى
49,190	48,175	3 ارباح مرحلة
1,149,570	1,191,181	حقوق الملكية الخاصة بمساهمي الشركة الام
		حصص غير مسيطرة
		إجمالي حقوق الملكية
50,351	44,155	18 مطلوبات
247,708	330,936	19 مطلوبات غير متداولة
131,319	145,809	مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
12,708	12,054	19 قروض تحمل فائدة
442,086	532,954	20 مطلوبات تاجر
		مطلوبات غير متداولة أخرى
		إجمالي المطلوبات غير المتداولة
23,148	24,446	19 مطلوبات متداولة
36,974	38,660	19 قروض تحمل فائدة
422,213	476,567	21 مطلوبات تاجر
8,143	8,306	دائنون تجاريون وارصدة دائنة أخرى
490,478	547,979	توزيعات ارباح مستحقة
932,564	1,080,933	إجمالي المطلوبات المتداولة
2,082,134	2,272,114	إجمالي المطلوبات
		مجموع حقوق الملكية والمطلوبات



طارق عبد العزيز سلطان
نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

إن الإيضاحات المرفقة من 1 إلى 32 تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية المجمعة.

الملحق رقم 02: الميزانية المالية لسنة 2019

1

الخليج للملاحة القابضة (ش.م.ع.)			بيان المركز المالي الموحد		كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩	
إيضاحات			٢٠١٩	٢٠١٨		
			ألف درهم	ألف درهم		
				(معاذ عرضيه)		
الموجودات						
الموجودات غير المتداولة						
٧	٩٧٨,٦٠٩	١,١٨٩,١٣٤				
٨	٢,٨٢٥	٣,٩٠١				
٩	١٤٣,٤٦٣	٢١٩,٩١٢				
	١,١٢٤,٨٩٧	١,٤١٢,٩٤٧				
مجموع الموجودات غير المتداولة						
الموجودات المتداولة						
١١	٩,٨٧٥	١٣,٧٥٦				
١٢	٥٠,٩٩٨	٦٣,٢٩٧				
٢١	-	١,٠١٧				
١٣	٢٨,٤٠٠	٣٤,٢٧٩				
	٨٩,٢٧٣	١١٢,٣٤٩				
	١,٢١٤,١٧٠	١,٥٢٥,٢٩٦				
مجموع الموجودات المتداولة						
حقوق الملكية والمطلوبات						
حقوق الملكية						
١٤	١,٠١٩,٢٠٩	٩١٩,٢٠٩				
١٥	١٩,٧٤٧	١٩,٧٤٧				
	(٤٤٥,١٩٥)	(١٢٠,٢٦٣)				
	(٢,٧٢٤)	(٢,٣٨٠)				
حقوق الملكية المائدة للمالك الشركة						
١٦	-	٨١٦,٣١٣				
	١١,٥١٩	١٣,٥٦٤				
	-	١٠٠,٠٠٠				
	٦٠٢,٥٥٦	٩٢٩,٨٧٧				
مجموع حقوق الملكية						
المطلوبات						
المطلوبات غير المتداولة						
١٩	١,٨١٢	١,٦٤٠				
٢١	٣٧,٤٤٣	-				
١٧	٥٣,٢٤٣	٥٧,٧٨٤				
١٨	٢٧٧,٨٤٨	٢٨,٦٩٥				
	٣٧٠,٣٤٦	١٣٨,١١٩				
مجموع المطلوبات غير المتداولة						
المطلوبات المتداولة						
١٧	٦,٩٧٦	٣,٦٦٣				
١٨	١١٧,٥٥٥	٣٢٣,٨٣٥				
٢٠	١١٦,٥٩٣	١٢٩,٨٠٢				
٢١	١٤٤	-				
	٢٤١,٢٦٨	٤٥٧,٣٠٠				
	٦١١,٦١٤	٥٩٥,٤١٩				
	١,٢١٤,١٧٠	١,٥٢٥,٢٩٦				
مجموع المطلوبات المتداولة						
مجموع حقوق الملكية والمطلوبات						

أحمد عيسى أحمد حارب الفلاحي
نائب الرئيس

سعيد مبارك راشد الهاجري
رئيس مجلس الإدارة

تشكل الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية الموحدة.

الملحق رقم 03: الميزانية المالية لسنة 2019

¹المصدر: شركة الخليج للملاحة القابضة، التقرير السنوي لسنة 2019، ص 09.

أرامكس ش.م.ع وشركاتها التابعة
بيان المركز المالي الموحد
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩

كما في ٣١ ديسمبر		البيان	٢٠١٩	٢٠١٨
ألف درهم	ألف درهم			
الموجودات				
موجودات غير متداولة				
٦	١,٠٠٥,٠٨٥	٩٤٩,٧١٥		
٧	٨٥٤,١١٢	-		
٨	١,١٢٨,٣٣٧	١,١٢٤,٦٩٥		
٩	٢١٤,٢٤١	٢١١,١٩٣		
١٢,١٣	٢٦,٦٣١	٢٢,٨٥٦		
١٤	٣٢,٦٥٦	٥٣,٧٨٧		
١٥	٧,٣٥٩	٦,٣٢٣		
	٥,٥٣٦	٥,٨٧٧		
	٣,٢٧٣,٩٥٧	٢,٣٧٤,٤٤٦		
الموجودات المتداولة				
١٦	١,١٩٦,٤٦٦	١,١٤٠,٦٦٤		
١٧	٢٧٢,٣٢٣	٣٥٢,٥١٢		
١٨	٢٦٠,٧٤٠	٩,٥٥٤		
١٨	٧٣٩,٣١٨	٨٢٧,١٠٥		
	٢,٤٦٨,٨٤٧	٢,٣٢٩,٨٣٥		
	٥,٧٤٢,٨٠٤	٤,٧٠٤,٢٨١		
مجموع الموجودات				
حقوق الملكية والمطلوبات				
حقوق الملكية				
١٩	١,٤٦٤,١٠٠	١,٤٦٤,١٠٠		
٢٠	٣٦٧,٠٩٥	٣١٤,٥١٥		
٢٠	(٣٩٨,٧٢٠)	(٣٧١,٢١٧)		
٢٠	(٣٣٥,١٨٦)	(٣٢٤,٧٤٥)		
٢٠	٢٧٢	١٠,٢٥٢		
٢١	١,٥٩٩,٩٢٨	١,٣١٦,٧٦٤		
	٢,٦١٧,٤٨٩	٢,٤٠٩,٦٦٩		
	١٥,٠٥٣	٢٢,١٣٧		
	٢,٦٣٢,٥٤٢	٢,٤٣١,٨٠٦		
حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي الشركة الأم				
الحصص غير المسيطرة				
مجموع حقوق الملكية				
المطلوبات				
المطلوبات غير المتداولة				
٢٢	١٥٧,٦٣٦	٢٠٠,٨٢٢		
٧	٦٧٣,٠٢٠	١٧,٩٩٦		
٢٣	١٤٦,٩٨٣	١٤٠,١٦٧		
١٥	٤٩,٥١٥	٥١,٢٩٨		
	١,٠٢٧,١٥٤	٤١٠,٢٨٣		
المطلوبات المتداولة				
٢٤	٢٦٦,٨١٤	٢٩٠,٦٣٨		
٧	١٨٩,٨٤٩	١٦٠,٧٠٠		
٣٥	١٥١,٢٠٤	١٢٠,٤٤٣		
٢٢	٥٨٢,٥١٠	٣٠٢,١٩٧		
٢٧	-	٤٥,٦٧٨		
١٥	٨٦,٩٩٥	٦٦,٣٢٥		
٢٦	٨٠,٥٧٣	١,٠٢٠,٨٢١		
	٢,٠٨٣,١٠٨	١,٨٦٢,١٩٢		
	٣,١١٠,٦٦٢	٢,٧٧٢,٤٧٥		
	٥,٧٤٢,٨٠٤	٤,٧٠٤,٢٨١		
مجموع المطلوبات				
مجموع حقوق الملكية والمطلوبات				

على حد علمنا، إن البيانات المالية الموحدة تعرض وبشكل عادل من جميع النواحي الجوهرية الوضع المالي الموحد ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية الموحدة للمجموعة كما في و للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩.

عبد الله المزروعى
(الرئيس مجلس الإدارة)

بشار عبيد
(الرئيس التنفيذي)

ناديا أبو سرور
(الرئيس المالي التنفيذي)

الإيضاحات المدرجة على الصفحات من ١٨ إلى ٨٨ تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية الموحدة.

الملحق رقم 04: الميزانية المالية لسنة 2018

شركة العربية للطيران ش.م.ع وشركاتها التابعة

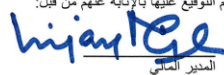
بيان المركز المالي الموحد

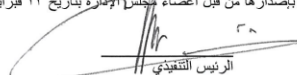
كما في 31 ديسمبر 2018

٢٠١٧	٢٠١٨	إيضاح	
الف درهم	الف درهم		
			الموجودات
			الموجودات غير المتداولة
٧,٣٦٧,٩٨٠	٧,٤٠٢,٧٨٥	٥	المتكاملات والمعدات
١٧٢,٧٣٩	-	٦	مدافع مدفوعة مقدماً لشراء طائرات جديدة
١٢٤,٩٧٠	١٢٤,٩٧٠	٧	المقرارات الاستثمارية
١,٢٩٩,٠٥٠	١,٣٠٠,٩٣٤	٨	الموجودات غير الملموسة
٢٨,٠١٣	٢٤,١٣٥	٩	المصروفات المؤجلة
٦٩١,٩٠٤	١٠,١٩١	١٠	استثمارات
٨٨,٢٣٠	٨٨,٦١٣	١٢	استثمارات محتسبة وفقاً لطريقة حقوق الملكية
٩,٧٧٢,٨٨٦	٨,٩٥١,٦٢٨		إجمالي الموجودات غير المتداولة
			الموجودات المتداولة
١٧,٠٤٨	٢٠,٦٢٨		المخزون
٥٩٨,٥٦٩	٦٣١,٩٣٨	١١	التم المدينة التجارية والأخرى
٥٢٧,٥٠٠	١٦٨,٣٦٦	١٤	استثمارات أخرى
٢,٠٤٧,٥٨٢	١,٦٤٥,٠١٤	١٤	الأرصدة المصرفية والنقد
٣,١٩٠,٦٩٩	٢,٤٦٥,٩٤٦		إجمالي الموجودات المتداولة
١٢,٩٦٣,٥٨٥	١١,٤١٧,٥٧٤		إجمالي الموجودات
=====	=====		
			المطلوبات
			المطلوبات غير المتداولة
١١١,٣٥٦	١٢٩,٧٤٤	١٩	مخصص تعويضات نهاية الخدمة للموظفين
١,٠٩٤,٢٦٦	١,٢٥٥,٣١١	٢٠	التم الدائنة التجارية والأخرى
٣,٤٥٧,٩٦٧	٣,٢٦٠,٣٨٨	٢١	الاستحقاق طويل الأجل من مطلوبات عقود الإيجار التمويلي
٤,٦٦٣,٤٨٩	٤,٦٤٥,٣٨٣		إجمالي المطلوبات غير المتداولة
			المطلوبات المتداولة
٢٣٨,١٧٧	٢٦٤,٩٦٣		إيرادات مؤجلة
١,٤٧٢,٠٦٨	١,٤٣٩,٥٦٥	٢٠	التم الدائنة التجارية والأخرى
٦٣,٣٨٤	٢١,٠٦٤	٢٠-١٤	قروض مصرفية قصيرة الأجل
٤٢٣,٨٠٣	٤٦١,٠٠١	٢١	الاستحقاق قصير الأجل من مطلوبات عقود الإيجار التمويلي
٢,١٩٧,٤٣٢	٢,١٨٦,٥٩٣		إجمالي المطلوبات المتداولة
٦,٨٦٠,٩٢١	٦,٨٣١,٩٧٦		إجمالي المطلوبات
			رأس المال والاحتياطيات
٤,٦٦٦,٧٠٠	٤,٦٦٦,٧٠٠	١٥	رأس المال
٤٨٢,٩٣٢	٤٨٢,٩٣٢	١٦	الاحتياطي القانوني
٤٢٦,١٥٥	٤٢٦,١٥٥	١٧	الاحتياطي العام
(١٣٢,٣١١)	(٣٢٩,٧٤٣)		الاحتياطيات الأخرى
٥٩٢,٧٢٧	(٧٣٢,٧١٣)		(الخسائر المتراكمة)/ الأرباح المحتجزة
٦,٠٣٦,٢٠٣	٤,٥١٣,٣٣١		حقوق الملكية المنسوبة لمالك الشركة
٦٦,٤٦١	٧٢,٢٦٧		الحصص غير المسيطرة
٦,١٠٢,٦٦٤	٤,٥٨٥,٥٩٨		إجمالي حقوق الملكية
١٢,٩٦٣,٥٨٥	١١,٤١٧,٥٧٤		إجمالي المطلوبات وحقوق الملكية
=====	=====		

تشكل الإيضاحات المرفقة على الصفحات من ١٣ إلى ٥٦ جزءاً لا يتجزأ من هذه البيانات المالية الموحدة.

تم اعتماد هذه البيانات المالية الموحدة والتصريح بإصدارها من قبل أعضاء مجلس الإدارة بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١٩، وتم التوقيع عليها بالإلزامية عنهم من قبل:


المدير المالي


الرئيس التنفيذي

إن تقرير مدققي الحسابات المستقلين حول البيانات المالية الموحدة مدرج على الصفحات من ١ إلى ٧.

¹المصدر: شركة العربية للطيران ش.م.ع، التقرير السنوي لسنة 2018، ص08.